

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في حر شديد إلى تبوك فقال رجل من بني سلمة : لا تنفروا في الحر .
فأنزل الله قل نار جهنم أشد حرا .
الآية .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : استدار برسول الله صلى الله عليه وآله رجال من المنافقين حين أذن للجد بن قيس ليستأذنه ويقولوا : يا رسول الله ائذن لنا فإننا لا نستطيع أن ننفر في الحر فأذن لهم وأعرض عنهم .
فأنزل الله قل نار جهنم أشد حرا .
الآية .

الآية 82 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا قال : هم المنافقون والكفار الذين اتخذوا من دينهم هزوا ولعبا يقول الله تعالى فليضحكوا قليلا في الدنيا وليبكوا كثيرا في الآخرة .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله فليضحكوا قليلا قال : الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤوا فإذا انقطعت الدنيا وصاروا إلى الله تعالى استأنفوا بكاء لا ينقطع أبدا .
وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي رزين .
مثله .

وأخرج البخاري والترمذي وابن مردويه عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا " .
وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجارون إلى الله لوددت أني كنت شجرة تعضد " .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه وأبو يعلى عن أنس " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يكونون حتى تسيل